

المرأة : أفتعرف القائل؟
سألنا عن بُجَيْلَةٍ حين جاءت
لتخبر أين قرَّ بها القرار
فما تدري بجيلة إذ سألنا
أقحطان أبوها أم نزار
فقد وقعت بُجَيْلَةُ بَيْنَ بَيْنٍ
وقد خُلِعَت كما خلع العذار^(١)

الرجل : لا والله ما أنا من بجيلة

المرأة : فممن؟

الرجل : من بني النمير.

المرأة : أفتعرف القائل؟

فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

الرجل : لا والله ما أنا من بني نمير.

المرأة : فممن؟

الرجل : من بني باهلة.

المرأة : أفتعرف القائل؟

إذا نصّ الكرام إلى المعالي
تنحى الباهلي عن الزحام
إذا ولدت حليّة باهليّ
غلاماً زيد في عدد اللئام
ولو كان الخليفة باهلياً
لقصر عن مسامة الكرام

(١) العذار للغلام : جانب لحيته . وللدابة : السير الذي على خدها من اللجام .